# فعالية الإرشاد النفسي الديني في خفض الخيانة الزوجية الإلكترونية لدى عينة من الشباب المتزوجين المتنازعين

إعـــداد
د. رحـــاب يحيـــي أحمـــد
مدرس الصحة النفسية كلية التربية – جامعة بنها
Email:rehab.hussein@fedu.bu.edu.eg

**مستخلص البحث:**

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فعالية الإرشاد النفسي الديني في خفض الخيانة الزوجية الإلكترونية لدى عينة من الشباب المتزوجين المتنازعين، وتكونت عينة البحث من خمس أفراد من الشباب المتزوجين المتنازعين بمحكمة الأسرة ببنها- محافظة القليوبية، وتراوحت أعمارهم من ٢٨إلى٣٧ عامًا بمتوسط عمري وقدره (٣١.٨) عامًا وانحراف معيارى وقدره(٣.١٣)، واستخدمت الباحثة مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية (إعداد الباحثة)، والبرنامج الإرشادي النفسي الديني (إعداد الباحثة)، وأشارت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة في القياسين القبلي و البعدي على مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية في اتجاه القياس البعدي، وعدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة في القياسين البعدي و التتبعي على مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية ، وترجع الباحثة فعالية الإرشاد النفسي الديني في خفض الخيانة الزوجية الإلكترونية لدى عينة من الشباب المتزوجين المتنازعين إلى ـــتنوع الفنيات والأساليب المستخدمة التي ساهمت في معالجة الجوانب النفسية لديهم، وساعدت في التغلب على مسببات الخيانة الزوجية الإلكترونية، والسيطرة أكثر على الذات، واستبصارهم بمشكلتهم وآثارها، ويرجع استمرار فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم إلى ما بعد فترة المتابعة إلى استمرار أفراد العينة في استخدام الفنيات والأساليب التي تدربوا عليها في الجلسات في نمط حياتهم وجعلها جزء لا يتجزأ منها.

**الكلمات المفتاحية: الإرشاد النفسي الديني- الخيانة الزوجية الإلكترونية**

# *The Effectiveness Of Religious Psychological Counseling In Reducing Online Marital Infidelity Among A Sample Of Young Married Couples In Dispute*.

**Abstract**:

The aim of current research is to verify the effectiveness of religious psychological counseling in reducing online marital infidelity among a sample of young married couples in dispute, and the research sample consisted of 5 members form young married couples in dispute the family court in Benha, Qalyubia Government, and their ages ranged from 28-37 years, with an average of (31,8) years, and the researcher used the measure of online marital infidelity, and the psychological and religious counseling program (researcher's preparation), and the results of the research showed that there is statistically significant difference between the mean of the ranks of the scores in the sample members in the pre and post measurement on the online marital infidelity scale in favor of the post measurement, and there is no statistically significant difference between the mean ranks scores in the sample members in the post and follow up measurement on the online marital infidelity scale, the effectiveness of religious psychological counseling in reducing online marital infidelity among a sample of young married couples in dispute is due to the diversity of intentions and methods used contributed to addressing their psychological aspects, and helped to overcome the causes of online marital infidelity and gain more control over oneself and knowing their problem and, its effects, the continued effectiveness of the counseling program used after the follow- up period is due to the continued use of the methods and techniques that they were trained in the sessions in their lives and to make them an integral part of it.

**Key words**: Religious psychological counseling- Online marital infidelity.

**أولا: مقـــدمـــة البحث:**

على الرغم من أن الإنترنت يعد أحد الوسائل المهمة في العصر الحديث، وأصبح لا غنى عنه، إلا أنه صار قنبلة موقوتة وحقل ألغام في كل بيت ، وبات مصدرًا للعديد من المشكلات، فقد يستغله الفرد استغلالاً سيئًا يؤثر تأثير سلبيًا على الفرد نفسه وعلى علاقته بالآخرين.

وقد مكن الإنترنت إقامة علاقات مع الآخرين والتواصل معهم متخطيًا حاجزًا الزمان و المكان ويستطيع الإنسان التواصل مع الآخرين أينما كانوا من خلال مواقع التواصل الاجتماعية كالماسنجر والواتس آب والسناب شات والفيس بوك وغيرها من مواقع الدردشة المختلفة.

وأصبح الإنسان أسيرًا لتلك التكنولوجيا الحديثة وبات فريسة سهلة للغواية ومطمعًا لمداخل الشيطان ووساوس النفس الأمارة بالسوء، وساعدت تلك التكنولوجيا على الخيانة الزوجية وإحداث خلل في علاقة الفرد بربه وبأسرته، وساهمت في زعزعة استقرار الأسرة.

وعلى الرغم من أن الخيانة الزوجية كانت ومازالت وستظل موجودة في كل العصور، وتختلف أسبابها من مجتمع إلى آخر، وبل من شخص لآخر، إلا أنه ظهر حديثًا ما يسمى بالخيانة الزوجية الإلكترونية، فيخون الفرد شريك حياته عبر الإنترنت وهو يجلس بجانبه دون الحاجة للخروج من المنزل، ودون أن يشعر الشريك بالثقة التي تنتهك (رسلان، ٢٠٢٠، ص ص ١١-١٢).

وأشارت الزاوي (٢٠١٦) إلى أن الخيانة الزوجية الإلكترونية تعني إقامة علاقة غير شرعية مع طرف آخر غير الزوج/ الزوجة عبر الإنترنت، تتراوح ما بين كلمات الغزل أو الحديث المسموع والمشاهدة المباشرة وصولاً إلى اللقاء الحقيقي في الواقع، والذي قد يصل في بعض الأحيان إلى إقامة علاقة غرامية وربما تتطور إلى علاقة محرمًا شرعًا.

وفي نفس الإطار أوضح كل من Hertelin & Piercy (2012) والعناني (٢٠١٣،ص٨٥) و Roman (2020)، إلى أن لجوء الأزواج إلى غرف الدردشة

ومواقع التعارف الإباحية أدى إلى ظهور نوع جديد من العلاقة غير المشروعة بين الرجل والمرأة ويسمى بالخيانة الزوجية الإلكترونية ،والتي لا تختلف عن الخيانة التقليدية المتعارف عليها، حيث فيها الإنكار والتبرير والغش، والتي بها نفس التأثير المدمر على العلاقة الزوجية بما تحمله من مشاكل الألم، وفقدان الثقة، بالإضافة إلى المشاعر السلبية للزوجين مثل الرفض والهجر والخجل والغيرة والغضب مما يهدد استمرارية العلاقة بين الزوجين واللجوء إلى الطلاق والتنازع القضائي.

وقد أوضحت الإحصائيات المصرية الصادرة عن جهاز التعبئة والإحصاء أن أغلب حالات التنازع الأسري وحالات الطلاق التي تم رصدها كانت بسبب مواقع الإنترنت ووقوع الزوج أو الزوجة فريسة للمواقع الإباحية مما يؤدي إلى الخيانة الزوجية الإلكترونية، ومن هنا يمكن القول أن غزو تلك الوسائل ساهم بشكل كبير في تدمير الروابط الزوجية وفتح معها العديد من المشكلات الأسرية والنفسية والانحرافات السلوكية، فالخيانة الزوجية الإلكترونية هي نوع أنواع الزنا، حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن الله كتب على أن ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة، فالعين تزني وزناها النظر، واليد تزني وزناه اللمس، والرجل تزني وزناها الخطى، واللسان يزني وزناه المنطق والفم يزني وزناه القبل، والنفس تمني وتشتهي، والفرج يصدق ذاك أو يكذبه".

وهذا يعني أن الخيانة في الإسلام ليس من الضروري أن تكون جسمية أو تلامسية فيزيائية، وإنما قد تكون خيالية تصوريه، وفي هذه الحالة يزني الفرد بقلبه ولسانه، وهذا يعد انتهاكًا شعوريًا وفكريًا للثقة والتي هي أساس العلاقة الزوجية والتي يعبر عنها الاسلام بالميثاق الغليظ، وفي المسيحية بالسر المقدس.

وقد أشار كل من Cravens & Whiting (2014) Moghadam & Manesh( 2016) ، و البشاير والرفاعي (٢٠١٦) إلى أن الأثر المترتب على الخيانة الزوجية الإلكترونية يقع على الشخص مرتكب الواقعة وشريكة في نفس الجريمة ،وأيضًا على شريك الحياة للطرفين وهذا يعني أن المجتمع قد يسير في اتجاه المعصية وفي اتجاه الاضطراب النفسي والقلق، حيث إن الشخص الخائن لديه دائمًا قلق وخوف من أن ينكشف أمره أمام

الطرف الآخر شريك الحياة، وتتولد له عقد الذنب ولوم الذات، لأنه يرتكب خطأ في حق نفسه، وفي حق الله ،وفي حق شريكه، وقد يتسبب ذاك في الوقوع أسيرًا للاضطرابات النفسية.

ومما سبق يمكن القول أن الفرد الخائن إلكترونيًا لديه ضعف في الوازع الديني وهذا ما أكده جميل وآخرون (٢٠١٩)، ولذا فنحن بحاجه إلى تدخل إرشادى يساهم فى خفض الخيانة الزوجية الإلكترونية ،ونجد أن أفضل أنواع التدخلات الإرشادية هو الإرشاد النفسي الديني فالإرشاد النفسي الديني يساهم في استعاده الفرد لإتزانه النفسي، ويساهم في شعور الفرد بالاطمئنان وترسيخ المبادئ الدينية، وإصلاح وتقويم سلوك الفرد نحو الاتجاه الصحيح وضبط سلوك الفرد والابتعاد عن الانحرافات والتحرر من الخطيئة والتوبة عن الأثم ، حيث أشار الجسماني (١٩٩٦،ص ص٢٦-٢٧) إلى أن الإرشاد النفسي الديني يهدف إلى تجنب المسترشد الوقوع في مشكلات أو محن نفسية أو أسرية وتقليل آثارها، وكذلك التزويد بالمعارف الدينية والمهارات التي تساهم في تحسين التوافق النفسي من خلال الاسترشاد بالعبادات والقيم الدينية عن طريق الرجوع إلى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، والدعاء والاستغفار والتوبة واستبصار الفرد للقيم والمبادئ الروحية والخلقية.

ويمكن القول أن الإرشاد النفسي الديني هو من أفضل أنواع الإرشاد الذي يساهم في تعديل الأفكار غير المنطقية ويتعامل مع الأفكار الشاذة، ويساهم في تهذيب النفس وإثراء الروح بالقيم والمبادئ الدينية مما يساهم في زيادة الوعي وضبط الذات والسيطرة عليها ، مما يؤدي لحل الصراعات الداخلية التي يشعر بها الفرد إلى الشعور بالطمأنينة والثبات والاستقرار النفسي والاجتماعي.

**ثانيًا : مشكلة البحث :**

إن وفرة الإنترنت وسهولة استخدامه وظهور الهواتف الذكية النقالة شجع بشكل كبير على الخيانة الزوجية الإلكترونية، وإن غياب الوازع الديني واتباع الهوى وخطوات الشيطان سبب في ذلك، وساعد هذا انتشار غرف الشات ومقاهي الإنترنت ومواقع الدردشة المشبوهة ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وأن الدافع الحقيقي للخيانة

الزوجية الإلكترونية يرجع إلى عدم الإلتزام بالأوامر الربانية والامتثال لتعاليمه والابتعاد عن الله، ومن ثم الوقوع في براثن المعصية ويصبح الفرد فريسة للاضطرابات النفسية والسلوكية، وأن من خطوات علاج ذلك الأمر استحضار عظمة الله والخوف منه ونشر الوعي الديني وتحصين النفس عن الوقوع في الفحشاء، واكتساب المهارات التي تساهم في تحقيق الذات والسمو بالذات عن ارتكاب المعاصي، وإشباع الغريزة الجنسية في إطار العلاقة الزوجية مع شريك الحياة كما أمرنا الله، ومن ثم يساهم هذا في حل وخفض مشكلة الخيانة الزوجية الإلكترونية لدي الشباب المتزوجين المتنازعين.

وقد أوضح Garbbs et al., ( 2017) أن الأزواج مدمني المواقع الإباحية ومواقع الدردشة المشبوهة لديهم ضعف في القيم والمبادئ والأخلاق، ويعانون من اضطرابات نفسية إزاء ذلك، وفي نفس الإطار أوصى كل من البدري (٢٠١٨) و جميل وآخرين (٢٠١٩) على استخدام البرامج الإرشادية للحد من الخيانة الزوجية الإلكترونية، حيث إنه كلما زادت الخيانة الزوجية الإلكترونية أثر هذا بالسلب على الاستقرار الأسري.

وبالتالي سوف تستخدم الباحثة الإرشاد النفسي الديني كأحد المناحي الإرشادية وسوف تستخدم فنياته وأساليبه في خفض الخيانة الزوجية الإلكترونية لدى عينة من الشباب المتزوجين المتنازعين، حيث فى حدود علم الباحثة وجدت أن هناك ندرة شديدة فى الأبحاث والدراسات التى تناولت الإرشاد النفسى الديني فى خفض الخيانة الزوجية الإلكترونية مما دفع الباحثة لإجراء هذا البحث ، ومن هنا تتضح مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتيه:

١- ما فعالية الإرشاد النفسي الديني في خفض الخيانة الزوجية الإلكترونية لدي عينة من الشباب المتزوجين المتنازعين؟

٢- هل يمتد تأثير البرنامج الإرشادي النفسى الدينى فى خفض الخيانة الزوجية الإلكترونية إلى ما بعد التطبيق بفترة (فترة المتابعة)؟

**ثالثًا: أهـــداف البحـــــث:**

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من فعالية الإرشاد النفسي الديني في خفض الخيانة الزوجية الإلكترونية لدى عينة من الشباب المتزوجين المتنازعين وعن استمرار فعاليته.

**رابعًا: أهميـــة البحـــــث:**

تتضح أهمية البحث من الناحية النظرية، حيث في حدود علم الباحثة لا توجد أبحاث أو دراسات عربية تناول الإرشاد النفسي الديني في خفض الخيانة الزوجية الإلكترونية لدى عينة من الشباب المتزوجين المتنازعين، مما يؤكد أهمية إجراء مثل هذا البحث ،ومحاولة إثراء المكتبة العربية السيكولوجية بإطار نظري حول الخيانة الزوجية الإلكترونية لقلة الأبحاث حوله وكذلك الإرشاد النفسي الديني، وتكمن الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في الاستفادة من البرنامج الإرشادي فى مجال إرشاد الشباب المتزوجين، ومساعدتهم في التخلص من الخيانة الزوجية الإلكترونية ،ومساعدتهم في الحفاظ على حياتهم الأسرية، وحمايتهم من التشتت والحفاظ على الفرد من أن يصبح أسيراً لشهواته ومساعدة الفرد في استعادة علاقته بربه.

**خامسًا: تحديد مصطلحـــات البحـــث:**

١- **الخيانة الزوجية الإلكترونية:** هو الميل إلى التواصل مع طرف آخر غير شريك الحياة (زوج/ زوجة) عبر الإنترنت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الدردشة، وإقامة علاقة عاطفية بغرض التسلية أو الشعور بالملل، وقد يصل الأمر إلى إقامة علاقات غير شرعية عبر التخيلات الجنسية مع الطرف الآخر، والانخراط في ممارسة العادة السرية، وكذلك تبادل الصور والنكت والأفلام والأحاديث ذات محتوى أباحي.

**ويتحدد إجرائيًا:** بالدرجة التي يحصل عليها الشاب على مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية المستخدم (إعداد الباحثة).

٢- **الإرشاد النفسي الديني:** هو أحد أساليب الإرشاد النفسي المستند على المبادئ والقيم الدينية المستمدة من القرآن الكريم والسنة والنبوية المطهرة ودمجها مع فنيات وأساليب الإرشاد والعلاج النفسي بهدف خلق حالة من الاتزان النفسي، ومساعدة الفرد للتغلب على المشكلات التي يواجهها وتقليل أثارها، ومساعدة الفرد للاستبصار بالقيم الدينية حتى تساعده في زرع الطمأنينة والسعادة والراحة النفسية بداخله حتي يصل إلى درجة كافية من التوافق النفسي والاجتماعي والأسري.

**والتعريف الإجرائى** للبرنامج الارشادى النفسى الدينى المستخدم : هو برنامج مخطط ومنظم يتضمن عدد من الجلسات الجماعية والفردية التى تهدف إلى خفض الخيانة الزوجية الإلكترونية وتحصين الفرد بمبادئ وقيم دينية وتحصين الفرد فى الوقوع فى براثن الاضطرابات النفسية من خلال فنيات الإرشاد النفسى الدينى .

**سادساً : الإطـــار النظـــري للـــدراســـة :**

***١ – الخيانة الزوجية الإلكترونية Online Marital Infidelity:***

- **مفهوم الخيانة الزوجية الإلكترونية**

أوضح Klein ( 2007) أن الخيانة الزوجية الإلكترونية هي نوع جديد من أنواع الخيانات الذي ظهر مؤخرًا بظهور وتطور التكنولوجيا، وتعني أن يغازل رجل أمراءه أخرى غير زوجته عبر الشات وتبدأ عادة كمغامرة صغيرة وسرعـــان مـــا تتحـــول إلـــى علاقـــة حقيقيـــة جدية فيما بعد، وعرفها كل من Mileham ( 2007) و Mao& Reguram (2009) وبهى الدين وزكي (٢٠٠٩) بأنها هي علاقة رومانسية أو جنسية تتم مع شخص آخر غير الشريك في العلاقة الزوجية وتحدث من خلال الإنترنت وذلك من خلال الأحاديث الغرامية والصور والفيديوهات المخلة، ومن شروطها السرية وإخفاؤها عن شريك الحياة.

وأشار كل من Hertelin & Piercy (2012) و Sharpe et al., (2013) إلى أن الخيانة الزوجية الإلكترونية هي اتخاذ الإنترنت كنوع من تصريف وتفريغ للطاقة الجنسية التي لم يتم اشباعها في شكلها الشرعي، وقد تكون كع طرف واحد أو عدة أطراف في نفس الفترة الزمنية، وقد تتم بشكل عشوائي مع أفراد مجهولين ولا يشترط أن تكون الخيانة فيزيائية جسمية.

وفي نفس الإطار أوضحت الزاوي (٢٠١٦)و Aviram & Amichai, (2017) أن الخيانة الزوجية الإلكترونية هي إقامة علاقة غير شرعية مع طرف آخر غير الزوج/ الزوجة تتم من خلال الإنترنت تتراوح بين كلمات الغزل أو الحديث المسموع والمشاهدة المباشرة عبر كاميرات المحمول أو الحاسب الآلي وصولًا إلى اللقاء الحقيقي في الواقع والذي يصل في بعض الأحيان إلى إقامة علاقـــة غراميـــة، وتتطـــور فـــي نهايـــة الأمـــر إلى إقامة علاقة محرمة شرعًا فعليًا ، وعرفها كل مـــن Ferron et al., (2017) , Octaviana & Abraham, (2018) بأنها لجوء أحد طرفي العلاقة

الزوجية إلى إقامة علاقات عاطفية أو جنسية مع الآخرين لممارسة المتعة الحرام نظرًا لعدم إشباعها بدرجة كافية في إطارها الشرعي وتتم بعيدة عن الشريك ودون علمه مستخدماً وسائل التواصل الاجتماعي وغرف الدردشة.

وفى نفس الإطـــار اتفـــق كـــل مـــن Guadagno & Sagarin, (2016) Isanejad & Bahaeri (2018) Dibble & Abbasi ( 2019) على أن الخيانة الإلكترونية هي تخيل إقامة علاقة كاملة مع طرف آخر غير شريك الحياة وذلك عبر الإنترنت، وذلك من خلال إقامة حوارات وأحاديث تخيلية حول الجنس، وتتضمن أيضًا صور وفيديوهات جنسية لكل من الطرفين المشاركين، ويحدث ذلك بسبب الشعور بالملل والرتابة من العلاقة الزوجية وهدفها التجديد أو الدخول في مغامرة جديدة مستخدمًا وسائل الاتصال الاجتماعي كالفيس بوك أو الماسنجر أو الواتساب.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الخيانة الزوجية الإلكترونية بأنها ميل إلى التواصل مع طرف آخر غير شريك الحياة زوج/ زوجة عبر الإنترنت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة ومواقع الدردشة وإقامة علاقات عاطفية بغرض التسلية أو الشعور بالملل، وقد يصل الأمر إلى إقامة علاقات غير شرعية والانخراط في ممارسات جنسية عبر التخيلات الجنسية مع الطرف الآخر وممارسة العادة السرية، وكذلك تبادل الصور والنكت والأحاديث ذات محتوى أباحي.

☒ **أنـــواع الخيانة الزوجية الإلكـــترونية:**

ويمكن تصنيف الخيانة الزوجية الإلكترونية إلى أربعة تصنيفات رئيسة ،من حيث الشكل ومن حيث السمة، ومن حيث الدرجة، ومن حيث الاستخدام .

- **فمن حيث الشكل تنقسم الخيانة الزوجية الإلكترونية إلى:**

أ) **الخيانة الإلكترونية العاطفية:** وتعني تبادل الأحاديث الغرامية والمشاعر العاطفية مع الوقوع في الحب مع شخص آخر غير الشريك عبر وسائل الاتصال الاجتماعي.

ب) **الخيانة الإلكترونية الجنسية:** وتعني تبادل الأحاديث الجنسية وإرسال صور وفيديوهات محتواها إباحي لشخص آخر خارج العلاقة الزوجية، والانخراط في ممارسة الجنس عبر الانترنت من خلال الهاتف أو جهاز الحاسب الآلي من خلال غرف الدردشة المشبوهة أو من خلال الكاميرا المتصلة بالأنترنت.

ج) **الخيانة المركبة:** وهي التي تجمع بين النوعين السابقين (Octavian & Abaraham, 2018) .

- **ومن حيث السمة تنقسم الخيانة الزوجية الإلكترونية إلى:**

أ) **خيانة أولية:** وتعني البدء في تبادل الأحاديث الغرامية والصور الشخصية والنكات ذات المحتوى الإباحي والانخراط فى تفريغ الشهوة الجنسية من خلال العادة السرية مع طرف آخر غير الشريك.

ب) **خيـــانـــــة فعليـــة:** وذلك عن طريق تحول الخيانة من كونها خيانة إلكترونية إلى خيانة جسمية فعلية، وتحولت إلى لقاءات حقيقية والانخراط في الزنا الفعلي الفيزيائي مع الاستمرار في استخدام الانترنت لترتيب اللقاءات الفعلية (Adam, 2019; Forron et al., 2017)

- **أما من حيث الدرجة فتنقسم الخيانة الزوجية الإلكترونية إلى:**

أ) **خيانة إلكترونية عابرة:** وتعني التواصل مع أفراد مجهولين عبر غرف الشات والتحدث معهم بشكل عابر وبشكل وقتي وتفريغ الشهوة معهم دون الانخراط في علاقات عاطفية معهم أو عدم الارتباط بهم بشكل جدي والانتهاء من التحدث معهم بمجرد انتهاء الغرض.

ب) **خيانة إلكترونية عميقة:** وتعني التورط مع أشخاص بعينهم في أحاديث عاطفية وجنسية عبر الإنترنت وتكون العلاقة عميقة لدرجة أن الأمر يتطور في نهاية الأمر إلى خيانة جسمية فعلية

(Vossler, 2016;Isanejad & Bagheri, 2018)

- **ومن حيث الاستخدام تنقسم إلى:**

أ) **الخيانة البصرية:** وتعني مشاهدة الأفلام والصور الإباحية وتبادل الصور والفيديوهات المخلة لطرف آخر غير الشريك وتعني الزنا بالعين عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو الإنترنت.

ب) **الخيانة العقلية:** وتعني تخيل كل ما يحدث بين المرأة والرجل في العلاقة الخاصة ولكن مع طرف آخر غير الشريك وذلك عبر الماسنجر أو الواتساب أو المكالمات الهاتفية(Salazar 2020) .

**☒ مظاهر ومؤشرات الخيانة الزوجية الإلكـــترونية:**

تتضح المظاهر والمؤشرات الدالة على الخيانة الزوجية الإلكترونية من خلال قضاء وقت طويل عبر الإنترنت والحرص على السرية الكاملة من خلال عمل كلمة سر للحاسب الآلي أو الهاتف المحمول والحرص على مسح الرسائل أول بأول الخاصة بالماسنجر أو الوتس آب أو الرسائل العادية للهاتف المحمول، وكذلك الحرص على استخدام الهاتف المحمول أو الحاسب الآلي على غير العادة في أوقات غير معتادة وكذلك الميل لإنشاء حسابات شخصية وهمية. (Volser, 2016;Octaviana & Abaraham, 2018).

وقد أوضح(2007) Burdette etal., و Whitty & Quigley (2008) أن من مظاهر ومؤشرات الخيانة الإلكترونية مكوث الطرف الخائن لساعات طويلة على الإنترنت ،وشراء كاميرا للحاسب الآلي ،أو ميكرفون، والشعور بالارتباك إذا قرر الشريك الجلوس بجانبه وتظهر ملامح القلق والتوتر والارتباك عليه.

واتفق كل من (Conroy (2014 Isanejad & Bangheri (2018) و Adam, (2019) على أن الشخص الخائن إلكترونيًا يسلك بعض السلوكيات أثناء قيامة بالخيانة الإلكترونية وذلك من خلال التواصل مع أفراد أخرين غير الشريك عن طريق إرسال رسائل محتواها إباحي وصور وفيديوهات بها نوع من الابتذال والإباحية والتحدث عن شريك الحياة بطريقة غير لائقة ووصفه بصفات تسئ إليه.

**☒ الآثار الناتجة عن الخيانة الزوجية الإلكترونية:**

تنقسم الآثار الناجمه عن الخيانة الزوجية الإلكترونية إلى قسمين رئيسين أحدهما تؤثر على الطرف الخائن نفسه والأخرى على الطرف المخان.

فعن الآثار الناجمة عن الخيانة الزوجية الإلكترونية للشخص الخائن نفسه اتفق كل من Salazar, (2020) , Roman (2020), Guadagn & Sagarin (2010) على أن الفرد الخائن يشعر بالذنب كونه يرتكب جريمة تجاه شريك حياته، ويشعر بالخزي والعار لأنه يخون ثقة الشريك فيه، وأحيانًا قد يعوض شريكه بالهدايا وبالمعاملة اللطيفة على غير المعتاد كنوع من التعويض اللاشعوري تجاه الجريمة التي يرتكبها في حق شريكه.

وعلى الجانب الآخر اتفق كل من Mao & Raguram (2009) ( Ferron et al., 2017), Vossler & Moller, ( 2020) على أن أثر الخيانة الزوجية الإلكترونية على الطرف الخائن يظهر من خلال وجود اضطرابات في النوم وذلك ناتج من الانشغال الدائم بالإنترنت وتصفح المواقع المشبوهة باستمرار، واضطرابات جنسية وإهدار الطاقة الجنسية والعاطفية نتيجة الأفراط في العادة السرية جراء التخيلات الجنسية التي تحدث عند التحدث أو الكتابة على مواقع الدردشة الإباحية، وأيضًا يظهر اضطرابات نفسية من خلال وجود تشتت وقلق وخوف من انكشاف الأمر أمام الشريك.

ويمكننا القول أن أثر الخيانة الإلكترونية يتجلى في أن يجعل الفرد الخائن متخبطاً في تصرفاته تجاه الآخرين وخاصة تجاه شريكه، فتارة نجده في حالة سعادة وتارة أخرى نجده في حالة غضب وسخط، وقد يتطور الأمر فيتقوقع الطرف الخائن حول ذاته، ويصبح أسيرًا لتلك العلاقات المشبوهة التي يتورط بها من خلال الإنترنت ، والتي تؤثر تأثيراً سلبياً على العلاقات الزوجية وتصبح على حافة الهاوية.

أما أثار الخيانة الزوجية الإلكترونية على الطرف المخان فقد اتفق كل من Aviram&Amichai (2005) و cravenas et al., (2013), على أن آثر الخيانة الإلكترونية على الطرف المخان تتمثل في الشعور بالأذى والمعاناه النفسية إزاء ذلك وكذلك فقدان الثقة تجاه الطرف الخائن والشعور بالصدمة والغضب والثورة العارمة إزاء ذلك وقد يتطور الأمر إلى طلب الانفصال.

وقد ذكر كل من Salazar ( 2020), Vossler & Moller (2020) أنه عندما يكتشف الشريك خيانة شريكه له، فأنه يتجنب الشريك والا يتعامل معه كما قبل، ولا يقبل على ممارسة الحقوق الزوجية لفترة طويلة وهذا نتيجة الشعور بالاحتقار تجاه الطرف الخائن.

وبناء على ماسبق يمكن القول بأن من آثار الخيانة الزوجية الإلكترونية على الطرف المخان هو الشعور بالشك والريبة تجاه الشريك الخائن وتنعدم الثقة ويسود الفتور ويصبح التعامل بين الطرفين أقل كثيرًا مما سبق وتكثر النزاعات الزوجية والذي يصل به المطاف عند تكرار الأمر إلى الطلاق وهدم الأسرة.

وعلى النقيض رأى Mileham (2007) أن هناك بعض الأطراف يغضون عن تلك التجاوزات باعتبارها أنها لا تمثل خيانة زوجية نظرًا لعدم وجود اتصال جسدي جنسي فعلي .

إلا أن الباحثة ترى أن الخيانة الزوجية الإلكترونية هي خيانة زوجية بحتة لأن الطرف الخائن يخون شريكه بالتفكير في شخص آخر، ويوجه طاقته العاطفية والعقلية تجاه شخص آخر على الرغم من البعد المكاني والزماني إلا أن الاندماج الذهني والمعنوي مع شخص آخر وممارسة الرزيلة عن طريق التخيل لهو من أشد أنواع الخيانات قسوة، فالخيانة ليست جسدية فقط بل الخيانة بالتفكير والمشاعر نحو شخص آخر غير الشريك هي خيانة زوجية وتعتبر زنا.

☒ **أسباب الخيانة الزوجية الإلكترونية:**

أشار كل من (Young, 2000) , (Sharp et al., 2013) إلى أن حب الاستطلاع وحب المغامرة قد يكون سبب من أسباب الخيانة الزوجية الإلكترونية، واكتشاف المواقع الإلكترونية التي تشجع على التعارف والتي سهلتها انتشار البرامج التكنولوجية المساعدة في التفاعل والتعارف، ولا سيما برامج الدردشة وغرف الشات ومنتديات التعرف، وكذلك انتشار مواقع الدعارة الإلكترونية بكثافة وترى الباحثة أن حب الاستطلاع وحب المغامرة هي من الدوافع النفسية وراء الخيانة الزوجية الإلكترونية.

حيث أوضح كل من Hertelin & Piercy (2012) و الزاوي (٢٠١٦) و جميل وآخرون (٢٠١٩)، إلى أن فقدان لغة الحوار بين الزوجين، وفقدان الانجذاب العاطفي للطرف الثاني الشريك، وعدم الإشباع الجنسي والفراغ العاطفي واهمال الشريك وضعف الأحاديث العاطفية من أهم أسباب الخيانة الزوجية الإلكترونية التي تجعل الفرد يلجا إلى صفحات الانترنت ومواقع التعارف المختلفة.

وتتلخص أسباب الخيانة فى عدم الرضا الزواجي، والسخط الزواجي والذي يعد من أهم أسباب الخيانة الزوجية الإلكترونية والذي سهل ذلك انتشار وسائل التواصل الحديثة مثل الواتساب والتليجرام والفيس بوك والسكايب وغيرها من وسائل التي ساهمت بشكل كبير في تفشي ظاهرة الخيانة الزوجية الإلكترونية ،وأن الغزو الثقافي الغربي وفوضى

الأخلاق والتهوين من حرمانية سوء استخدام التكنولوجيا والاتصال الحديثة وغياب الوازع الديني من أهم مسببات الخيانة الزوجية الالكترونية.

☒ **النماذج المفسرة للخيانة الزوجية الإلكترونية:**

هناك مجموعة من النماذج التي قامت بتفسير الخيانة الزوجية الإلكترونية ومن أهم تلك النماذج:

أ) **نموذج كوبر Cooper:** حيث فسر كوبر الخيانة الزوجية الإلكترونية من منظور المجهولية ؛ حيث أشار إلى أن إحساس الفرد بسهولة استخدام الإنترنت، وأن يكون الفرد مجهول الهوية بالنسبة للآخرين سهل ممارسة أنشطته السرية بكل يسر، حيث يستطيع التواصل مع الآخرين دون الوقوع في ضرر الكشف عن الهوية ودون الوقوع في ضرر من وجهة نظره، ويستطيع الفرد حينها توجيه أسئلة تتميز بالجرأة للطرف الآخر المشارك، فالمجهولية تتيح التبحر في غرف الدردشة الإباحية بكل حرية..(Cooper, 1998)

ب)**نموذج يونج Young:** قام يونج بتفسير الخيانة الإلكترونية من منظور الهروب والراحة، أي الهروب من الحياة التي يعيشها الفرد مع شريكه إلى عالم آخر افتراضي، والبحث عن الراحة التي لم يجدها الفرد مع الشريك، وذلك مع أفراد آخرين عبر شبكة الانترنت والوقوع في أحاديث وخيالات جنسية مع فرد آخر غير الشريك دون التقيد بقيود (Young, 1999) .

ج) **نموذج هيرتلين وستيفنسون:** حيث يعتمد هذا النموذج في تفسير الخيانة الزوجية الإلكترونية من منطلق سهولة الوصول لمواقع التواصل الاجتماعي وغرف الدردشة وذلك من خلال أجهزة الحاسب الآلي أو الهاتف وفي أي وقت صباحًا أو مساءًا ،وفي أي مكان سواء كان من خلال المنزل أو العمل أو اي مكان آخر، وذلك لأن الأنترنت متوفر في كل مكان وفي كل وقت مما ساهم في انتشار الخيانة الإلكترونية بشكل كبير.(Hertelin & Stevenson, 2010)

وبعد استعراض النماذج الثلاثة التي فسرت الخيانة الزوجية الإلكترونية يمكن القول بأن الخيانة الزوجية الإلكترونية مبدؤها ومنطلقها المجهولية و الهروب وسهولة

الوصول ويمكن إجمالها في شكل مثلث رأسه سهولة الوصول وقاعدته المجهولية والهروب والشكل التالي يوضح ذلك:

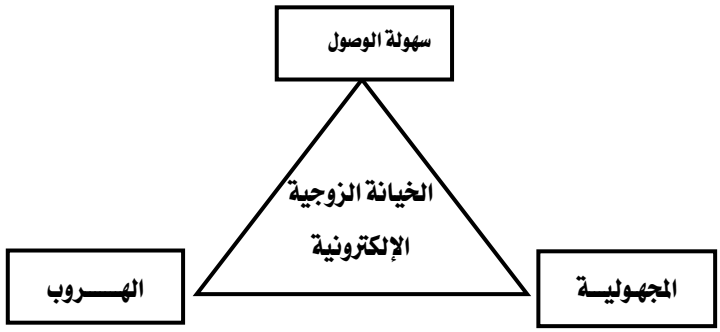


**شكل(1)يوضح المبادئ والمنطلقات التى تستند عليها الخيانة الزوجية الإلكترونية**

فالشخص الذي يجد الوسيلة متاحة وسهلة مع الشعور بالملل، والغاية هي الهروب من الروتين الزوجي، ومجهولية الفرد التي تتيح للفرد للتخفي في شخصية مجهولة للبحث عن مغامرة ،تسوقه بالتأكيد إلى الخيانة الزوجية الإلكترونية ،وهذا في ظل غياب الوازع الديني والضمير والثقة.

**٢- الإرشـــاد النفسي الديني:**

عرف إبراهيم (١٩٩٨،ص ٢٦) الإرشاد النفسي الديني بأنه عملية توجيه وإرشاد وعلاج وتربية وتعليم تتضمن تصحيح وتغيير تعلم سابق خاطئ، وهو إرشاد تدعيمي يقوم على استخدام القيم والمفاهيم الدينية والخلفية، ويتناول فيه المرشد مع العميل للاعتراف بالخطأ والتوبة والاستبصار وتعلم قيم جديدة تعمل على وقاية وعلاج الفرد من الاضطرابات السلوكية والنفسية.

في حين اتفق كل من الجسماني (١٩٩٦) و خضر (٢٠٠٠) على أن الإرشاد النفسي الديني هو احد الأساليب التي تستخدم كأداه للتغلب على العقبات التي تقف في سبيل التوافق النفسي وتحقيق الحاجات النفسية عن طريق الرجوع إلى القرآن الكريم والسنة النبوية كأحد المسهمات في تصحيح الأفكار والتصورات الخاطئة مما يساهم في ضبط الانفعالات إلى الحد الذي يساهم في النجاح في الحياة وصولاً إلى حالة من التوافق النفسي.

وفي نفس الإطار أشار كل من الحبيب (٢٠٠٥: ١٢) و ليهي، ترجمة يوسف و الصبوة (٢٠٠٦،ص ٨١) أن الإرشاد النفسي الديني هو شكل من أشكال العلاج والإرشاد النفسي الحديث حيث أنه يقوم على مفاهيم وأساليب ومفاهيم دينية وروحية وأخلاقية بهدف تصحيح وتغيير الأفكار المشوهة والتصورات المختلة وظيفيًا لدى الفرد في أمور الحياة ومساعدة الفرد على استبصار الفرد للقيم الدينية والروحية وبعث الأمن والطمأنينة في النفس وراحة البال.

وعرف كل من راضي و أبو قله (٢٠٠٩) و فضة وآخرين (٢٠١٠) الإرشاد النفسي الديني بأنه أسلوب إرشادي ومجموعة من الخدمات التخصصية التي يقدمها مختصون في علم النفس يهدف إلى الاستفادة من آيات القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وتقدم لأشخاص يعانون من سوء توافق نفسي أو شخصي أو إجماعي بهدف مساعدتهم على تجنب الوقوع في مشكلات أو محن نفسية أو اجتماعي أو أسرية وتقليل أثارها إذا وقعت، وتزوديهم بالمعارف الدينية والعملية والمهارات النفسية لتحسين توافقهم النفسي استرشادًا بالعبادات والقيم الدينية.

وفي نفس الاتجاه أوضح كل من سعدات (٢٠١٤، ص١٠) و جعيص وآخرين (٢٠١٥) و آدم (٢٠١٨) أن الإرشاد النفسي الديني هو شكل من أشكال الإرشاد النفسي الحديث الذي يستمد أساسيته ومبادئه من الدين والقيم الدينية والخلقية والذي يسهم بدوره في تحقيق الاتزان الروحي والاستقرار النفسي والاجتماعي وعلاج الاضطراب الذي يعاني منه الفرد حتى يجعل الفرد يتمتع بالصحة النفسية.

ومن خلال ما سبق يمكن أن نعرف الإرشاد النفسي الديني بأنه: أحد أساليب الإرشاد النفسي المستندة على المبادئ والقيم الدينية والمستمدة من آيات القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، ودمجها مع فنيات وأساليب الإرشاد والعلاج النفسي بهدف خلق حالة من الاتزان النفسي ،ومساعدة الفرد للتغلب على المشكلات التي يواجها وتقليل آثارها، ومساعدة الفرد للاستبصار بالقيم الدينية حتى تساعده في زرع الطمأنينة والسعادة والراحة النفسية بداخله، حتى يصل إلى درجة كافية من التوافق النفسي والاجتماعي والأسري.

❖ **أهداف الإرشاد النفسي الديني:**

يبين الشناوي (٢٠٠١،ص ص ٢٤٣-٢٤٤) أهداف الإرشاد النفسي الديني فى:

١- مساعدة المسترشد على فهم واقعه وظروفه وتفكيره وتصرفاته ومشاعره وذلك في ضوء المنهج الديني ومساعدته على تقويم هذا الواقع والحكم عليه في ضوء المعايير الدينية.

٢- مساعدة المسترشد على تنمية طاقته بما يساعده على الوفاء بالتكاليف الشرعية وحاجات معيشته بما يتفق مع متطلبات المجتمع.

٣- مساعدة المسترشد على تصحيح عقيدته في ضوء عقيدة التوحيد والوفاء بالتكاليف الشرعية وسلوكه الشخصي والاجتماعي بما يساعده على تحقيق الأمن والطمأنينة.

٤- مساعدة المسترشد على تعليمه كيفية مواجهة المشكلات وذلك على هدى من المنهج الديني.

في حين أوضح كل من شقير (٢٠٠٩،ص ص٢٢٧- ٢٢٨) و سعدات (٢٠١٤،ص ص ١٦-١٩) أن الهدف الرئيسي للإرشاد النفسي الديني في إعادة الفرد لخالقه وتقويه العلاقة بينها من خلال حل الصراعات الداخلية للفرد، حيث أن الإنسان يقع في صراع يبين التقوى وفعل الخير والوقوع في فعل الشهوات، وتقليل انشغال الفرد بالماضي والتركيز على الحاضر، وكذلك تنمية المسئولية والمساعدة على ضبط النفس وزيادة الوعي، ومساعدة الفرد على تقبل ذاته والتعامل مع الأفكار غير المنطقية؛ مما يساهم على تغيير وتعديل السلوك والتخلص من الاضطرابات النفسية ومساعدة الفرد على تكوين مجموعة من المهارات والقيم، بما يسمح بتحقيق الاطمئنان النفسي والتخلص من المشكلات التي تواجهه.

❖ **أهمية الإرشاد النفسي الديني:**

تتضح أهمية الإرشاد النفسي الديني في مساعدة الأفراد علي التغلب على الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية التي باتت في تزايد مستمر نتيجة انتشار التكنولوجيا الحديثة في المجمعات الشرقية ساهم ذلك في تنامي حالة اللاسويه النفسية لدى الأفراد والمجتمعات، و يمكن القول أن الإنسان يحتاج إلى توفيق عقلاني بين الدين

والتكنولوجيا التخفيف حدة التوتر والقلق الذي يشعر به الفرد إزاء حيرة بين الدين والدنيا، وهذا ما أشار إليه (Vieten et al., 2013) و Kiani (2016) أن الإرشاد النفسي الديني الروحي يعمل على تنمية القدرة على مواجهة الضغوط وحل الأزمات النفسية وتخطي المحن التي قد يمر بها الفرد.

وتكمن أهمية الإرشاد النفسي الديني في أنه إرشاد يخاطب الروح، ويساهم في الحث على الفضيلة والقيم والأخلاق، ويساهم في إكساب الفرد مكارم الأخلاق والابتعاد عن الرذيلة وتقويم السلوك ليصبح السلوك سويًا مما يساعد الفرد إكسابه السعادة والراحة والطمأنينة.

❖ **الفرق بين الإرشاد النفسي الديني والوعظ الديني:**

اتفق كل من زهران (١٩٩٨،ص ٣٤٧) و عبد التواب (٢٠٠٧) أن الواعظ الديني هو شخص تلقى دراسته وفقًا لقواعد وأصول الدين وتلقي تدريبًا على الخدمة الاجتماعية بحيث يعمل على تقديم العون والنصح مستعينًا بما تمرس عليه في عمله بالوعظ الديني، فالواعظ الديني منطلقة ديني أما المرشد النفسي فمن منطلقه علاجي، كما أن الوعظ الدين فيه تعليم وتوجيه من جانب واحد وهو ما تسمعه في المساجد والبرامج الدينية، ويهدف الوعظ الديني إلى تحصيل معلومات دينية منظمة، في حين إن الإرشاد النفسي الديني يعمل على تكوين حالة نفسية متكاملة نجد فيها السلوك متمشيًا ومتكاملاً مع المعتقدات الدينية مما يؤدي إلى توافق الشخصية والسعادة والصحة النفسية.

ومن هذا المنطلق فالإرشاد الديني هو إرشاد متكامل يجمع بين الجوانب الدينية الروحية والجوانب النفسية وإرشاد الأفراد حتى يستطيع الموازنة بين المتطلبات الدينية والدنيوية مما يؤدي إلى خلق حالة من التوافق النفسي والروحي والاجتماعي.

❖ **فنيات الإرشاد النفسي الديني:**

أوضح كل من سالم (٢٠٠٦،ص ص ١٣- ١٣١) و سعدات (٢٠١٤،ص ٣٧) و آدم (٢٠١٨) إلى أن المرشد النفسي يستخدم أساليب الإرشاد النفسي بشكل عام ، فهو علاج شامل الاتجاهات واستراتيجيات علاجية تنبع من واقع حال الفرد، كما أن المرشد النفسي يستكشف الأحاسيس اللاشعورية التي لدى المسترشد، ومن خلالها يستطيع وضع

الفنيات المناسبة للإرشاد من أجل تحقق التوافق والصحة النفسية، واستخدام الجانب السلوكي أو المعرفي أو التحليلي واستخدام الإرشاد الديني فتتمثل في الإرشاد بالأدعية والأذكار والصبر وحديث النفس والترغيب والترهيب والحث على ممارسة شعائر الدين كالصلاة، مما يساهم في علاج الاضطرابات النفسية والسلوكية وتساهم في إكساب الفرد القيم الدينية التي تدعم مساعدة الفرد في التغلب على المشكلات التي يواجها.

ويمكن القول أن المزج بين فنيات الإرشاد النفسي والإرشاد الديني يساهم بشكل كبير في الدمج بين الدين وإكساب الفرد القيم والمبادئ الدينية التي تساعد في تقويم وتعديل سلوكه مما يحقق التوافق النفسي واكتساب الصحة النفسية والاقتراب من السوية النفسية.

**سابعاً : بحـــوث ودراسات ســـابقـــة:**

- **بحث Young et al., ( 2000) :** هدف ذلك البحث إلى فحص تأثير العلاج النفسي ومدى مساهمته في تخفيف الخيانة عبر الانترنت والتردد على مقاهي النت الجنسية، وتكونت العينة من ٣٧ فرداً، وأشارت النتائج إلى ان العلاج النفسي يساهم بشكل كبير في تخفيف حدة الخيانة عبر الانترنت والتردد على مقاهي النت الجنسية المشبوهة، وكان تقيم البرنامج جيد جدًا وأوصى الباحثون إلى استخدام العلاج النفسي بتوسع في الأبحاث القادمة.
- **بحث حسين (٢٠٠٨):**هدف ذلك البحث إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي نفسي ديني في تخفيف حدة الانحرافات النفسية الدينية غير الظاهرة ،وتكونت العينة من ٥٠ فرداً من الذكور، واستخدم الباحث مقياس الانحرافات الدفينة والبرنامج الإرشاد الديني من إعداده، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأفراد على مقياس الانحرافات النفسية الدفينة في القياس البعدي والتتبعي، بينما كان يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الانحرافات النفسية الدفينة قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي ؛مما يدل على فعالية البرنامج الإرشادي النفسي الديني في تخفيف حدة الانحرافات النفسية الدفينة.

- **بحث Madathi & Sandhu (2008):** هدف ذلك البحث إلى فحص مدى تأثير الإرشاد والعلاج النفسي في الحد من الخيانة الزوجية لدى عينة من الأزواج الهنود ،وتكونت العينة من مجموعة من الأزواج من الهنود ،وكان البرنامج الارشادى من إعداد الباحثان ،وأشارت النتائج إلى أن البرنامج الإرشادي النفسي اعتمد على تقليل الأسباب المؤدية للخيانة الزوجية وتشمل الغضب من الشريك وانخفاض جودة الحياة الزوجية وساعد الإرشاد النفسي على إكساب الأزواج القدرة على التفاهم بشكل أفضل ومحاولة القرب من الشريك مما ساعد على نجاح البرنامج من الحد من الخيانة الزوجية لديهم.
- **دراسة Williams ( 2010):** هدفت تلك الدراسة إلى فحص تأثير الجلسات الدينية الروحية في إكساب السعادة والدعم الزواجي وتأثير ذلك في خفض حدة الخيانة الزوجية، تكونت عينة الدراسة من عدد من الأزواج من الأمريكان من أصل أفريقي من المسيحيين وتكونت من ٣٨ زوجًا خائنًا ممن تراوحت أعمارهم من ٢٢- ٦٥ عامًا ،واستخدم الباحث مقياس السعادة الدعم الزواجي ومقياس الخيانة الزوجية من إعداده، وأشارت النتائج إلى أن تشجيع الأزواج الخائنين لحضور القداس في الكنيسة واتباع التعليمات الدينية واكسب الباحث من خلال جلساته مع العينة الشعور بالسعادة الزوجية وساعدهم في إكسابهم الدعم الزواجي مستندًا على النصوص الدين المسيحي مما ساعد في تخفيف حدة الخيانة الزوجية لديهم.
- **بحث Hertelim & Piercy ( 2012):** هدف ذلك البحث إلى فحص تأثير العلاج النفسي للحد من الخيانة عبر الإنترنت، تكونت عينة الدراسة من ١٥فرد، واستخدم الباحثان مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية، وخطة العلاج من إعدادهم، وأشارت النتائج إلى ان خطة العلاج اعتمدت على زيادة وعي العميل حول أسباب الخيانة الزوجية الإلكترونية وزيادة وعيه على خطورة الخيانة الزوجية على الاستقرار والحياة الزوجية وعمل البرنامج على تنمية المشاعر الإيجابية بين الزوج لزوجته وزيادة الثقة بالذات حيث كشف الدراسات على أنه سبب الخيانة الإلكترونية انخفاض الثقة بالذات، وأشارت النتائج إلى نجاح البرنامج العلاجي في خفض الخيانة الزوجية الإلكترونية.

- **بحث(Abadi et al., (2016:** هدف ذلك البحث إلى معرفة مدى فعالية الإرشاد الموجه للتسامح على أساس المنظور الإسلامي لاستعادة العلاقة الزوجية بعد الخيانة الزوجية في طهران واستخدام الباحثين مقياس التسامح والبرنامج الإرشادي من إعدادهم وتكونت عينة الدراسة من ١٠ أفراد ممن تراوح أعمارهم من ٣٣.٤ إلى ٣٥.٣ عاماً، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الإرشاد الموجه للتسامح على أساس المنظور الإسلامي وأن له أثر كبير في التسامح والغفران وذلك بوجود فرق بين القياس القبلي والبعدي وذلك لصالح القياس البعدي.
- **بحث الزاوي (٢٠١٦):** هدف ذلك البحث إلى تحديد أسباب خيانة الزوج لزوجته عبر الإنترنت وتحديد الأبعاد المستحدثة في الخيانة عبر الانترنت والأثار المترتبة عليها محاولة للتواصل إلى مقترح للعمل على التخفيف من الخيانة عبر الانترنت، تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ زوج وزوجة واستخدمت الباحثة مقياس الخيانة عبر الإنترنت من إعدادها و أشارت النتائج إلى أن افتقار الشعور بالسعادة وضعف الشعور بجودة الحياة الأسرية والملل هو من أهم أسباب خيانة الأزواج لزوجاتهم وأن سفر الزوج والانتقام من الزوج إزاء اكتشاف خيانته لها من أهم أسباب خيانة الزوجة لزوجها، والطلاق وانهيار القيم داخل الأسرة وأوصت الدراسة بعمل مزيد من البرامج الإرشادية للحد من الخيانة عبر الإنترنت سواء للزوج أو الزوجة.
- **بحث البشاير والرفاعي (٢٠١٦):** هدف ذلك البحث إلى تبين دور الإصلاح الأسري في المحاكم الشرعية من منظور تربوي إسلامي وبيان مجالاته وتم استخدام المنهج الاستقرائي والاستنباطي وأشارت النتائج إلى أن الإصلاح الأسري فعال في دفع النزاع بين الزوجين ويساهم في إصلاح الخلل بينهم ومعالجة المشكلات التي تؤدي إلى التفكك الأسري وخاصة المشكلات الجنسية وذلك حفاظاً على التواصل واستمرار العلاقة الزوجية.
- **بحث (Moghadam &Manesh ( 2016:** هدف ذلك البحث إلى فحص أثر التدريب على العلاج الديني الروحي لعلاج الخيانة الزوجية في إيران وتكونت عينة من ٦٠ فرداً ،وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدام الباحثان مقياس الخيانة الزوجية وبرنامج العلاج الديني الروحي من إعدادهم، وأشارت نتائج إلى العلاج

الروحي ساعد في خفض الخيانة الزوجية لدى الأزواج الخائنين وكان هناك فرق بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على مقياس الخيانة الزوجية واستمر فعالية البرنامج لما بعد فترة المتابعة وتكونت جلسات البرنامج من ٨ جلسات، وكل جلسة مدتها ساعة ونصف، واعتمد البرنامج على بث القيم الخلقية للأزواج الخائنين للحد من الخيانة الزوجية.

- **بحث Grubbs et al., (2017):** هدف ذلك البحث إلى معرفة دور استراتيجيات العلاج الروحي الديني في تخفيف إدمان المواقع الإباحية وتكونت العينة من ١٥٦ فردًا من مدمني الدخول على المواقع الإباحية واستخدم الباحثين مقياس إدمان المواقع الإباحية لـــــــــ برادلي وآخرين و(Bradly, 2016)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن العلاج الروحي الديني كان فعال في تخفيف ادمان المواقع الإباحية، حيث اعتمد البرنامج على حث المشاركين على الابتعاد عن تلك المواقع من خلال إكسابهم بعض القيم الدينية والروحية وتم تبصيرهم بأن تلك المواقع تساهم بشكل كبير في الانفلات القيمي والخلقي.
- **بحث أسماء بدري (٢٠١٨):** هدف ذلك البحث إلى الكشف عن واقع الخيانة الإلكترونية وأثراها على الاستقرار الأسري لدى مجموعة من الأزواج الأردنيين، وتكونت عينة الدارسة من ٩٤ زوج وزوجة، واستخدمت الباحثة مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية ومقياس التماسك الأسري من إعدادها، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين الخيانة الزوجية الإلكترونية والاستقرار الأسري، وأنه كلما ذادت الخيانة الزوجية الإلكترونية قل الاستقرار الاسري، وأوضحت الباحثة بضرورة عمل برامج إرشادية تساعد في الحد من الخيانة الزوجية الإلكترونية.
- **بحث علي جميل وآخرون (٢٠١٩):** هدف ذلك البحث إلى التعرف على السلوكيات الممارسة من قبل الأزواج عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع الأردني، تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ من الأزواج أصحاب القضايا المنظورة في المحاكم الشرعية واستخدام الباحثين مقياس الخصائص الديموغرافية، ومقياس السلوكيات الجنسية الممارسة من قبل الأزواج عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وأشارت

النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة كل من السلوكيات الجنسية ومتغيرات العمر وأن السلوكيات العاطفية كانت الشعور بالسعادة الغامرة عند التواصل مع طرف آخر غير الشريك، وأن أكثر السلوكيات الجنسية الممارسة عبر وسائل التواصل الاجتماعي هي التعبير عن الرغبات الجنسية وسببها حب المغامرة، وضعف الواقع الديني وأوصى الباحثين بعمل المزيد من البرامج الإرشادية لتقليل الخيانة الزوجية عبر وسائل التواصل الاجتماعية.

**تعليـــق علـــى الـــدراســـات الســـابقـــة:**

يتضح من العرض السابق للبحوث السابقة التي تناولت الإرشاد النفسي الديني في خفض الخيانة الزوجية الإلكترونية أن هناك ثمة تشابه بينهم في الهدف وهو معرفة فعالية الإرشاد النفسي بشكـل خـاص في خفض الخيانة الزوجية بشكل عام كما في Madathi & Sandnu ( 2008)، وبشكل خاص في خفض الخيانة الزوجية الإلكترونية مثل بحث Young et al., (2000) ومعرفة فعالية الإرشاد الديني/ الروحي بشكل خاص في خفض الخيانة الزوجية الإلكترونية بشكل عام كما في دارسة Williams (2010)، وفي خفض الخيانة الزوجية بشكل خاص كما في بحث Moghadam &Manesh (2016) ، Grubbs et al., (2017)، وساعدت البحوث والدراسات السابقة الباحثة في بناء مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية مثل دراسة Hertelin & Piercy (2012) , Williams, (2010) و الزاوي (٢٠١٨) ومقياس جميل وآخرون (٢٠١٩)، وساعدت تلك البحوث والدراسات السابقة في بناء البرنامج الإرشادي النفسي الديني مثل بحث حسين (٢٠٠٨) Madathi & Sandhu (2008) و Abadi et al., (2016) وموغدام ومانش (Moghadam & Manesh, 2016) و Grubbs et al., (2017)، وساهمت تلك البحوث والدراسات السابقة في فرض الفروض الخاصة بالبحث ومعرفة فعالية البرنامج الإرشادي ومقارنة نتائج البحث الحالي بالنتائج التي توصلت إليها هذه البحوث مثل دراسة حسين (٢٠٠٨) و Moghadam & Manesh, (2016) و البشاير والرفاعي (٢٠١٦).

**ثامنًا: فـــروض البحـــث:**

١- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة على مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية ،وذلك في اتجاه القياس البعدي.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعى (بعد مضي شهران كمتابعة) لأفراد العينة على مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية

**تاسعاً: إجـــراءات البحـــث ومنهجـــه:**

١- **منهج البحث:** المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعة الواحدة ذي القياس (القبلي- البعدي).

٢- **عينة البحث:** تكونت عينة البحث الأساسية من ٥ أفراد من الشباب المتزوجين المتنازعين وتم اختيار العينة من عينة أكبر من ٦٠ فرداً من الشباب المتزوجين المتنازعين بمكتب تسوية النزاعات الأسرية بمحكمة الأسرة بنها بمحافظة القليوبية.

٣- **أدوات البحث:** تم استخدام الأدوات التالية في البحث الحالي:

- **الأداة الأولى:** مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية (إعداد الباحثة).
- **الأداة الثانية:** برنامج الإرشاد النفسي الديني (إعداد الباحثة).

**الأداة الأولى: مقيـــاس الخيـــانـــة الـــزوجيـــة الإلكتـــرونيـــة (إعداد الباحثة):**

قامت الباحثة ببناء هذا المقياس من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات والمقاييس التي تناولت الخيانة الزوجية الإلكترونية للاستفادة منها في بناء المقياس ومنها Young et al., (2000)، Cavagilon & Docan & Morgam &Docan (2007) Abdi etal., (2012) , Rashtly (2010) و Hertelin & Percy, (2012) و الزاوي (٢٠١٦) و البدري (٢٠١٨) و (Octaviana & Abraham, 2018), (Salazar, 2020).

**وقامت الباحثة بإعداد دراسة استطلاعية تضمنت التساؤلات الاتية:**

ما أهم السلوكيات التي يقوم بها الزوج لخيانة زوجته إلكترونيًا؟، وما أسباب الخيانة الزوجية الإلكترونية من وجهة نظرك؟ وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بتحديد أهم العبارات التي تناولت الخيانة الزوجية الإلكترونية وطبيعية السلوكيات التي يتم فعلها أثناء الخيانة الزوجية الإلكترونية.

وقامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق- الثبات- الاتساق الداخلي ) لمقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية على النحو الآتي:

أ) **صدق القياس:**

لحساب صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين، وطرق المقارنة الطرفين والصدق الذاتي.

- **صدق المحكمين:** قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية (٣٦) عبارة على (٨) محكمين من أساتذة الصحة النفسية للحكم على المقياس من حيث وضوح العبارات وسلامة الصياغة، واتضح بعد تحكيم السادة المحكمين على اتفاقهم على بعض العبارات واتفاقهم على تعديل البعض الآخر أو حذفه وبناء على نسبة الاتفاق بين المحكمين تم الإبقاء على (٣٠) عبارة والتي حصلت على نسبة اتفاق أكثر من ٨٨% وتم حذف ٦ عبارات لكونها مكررة بصورة أو بأخرى.
- **صدق المقارنة الطرفية:** قامت الباحثة بحساب صدق المقارنة الطرفية وذلك للتحقق من القدرة التمييزية للمقياس، وما إذا كان المقياس يميز تميزًا فارقًا بين المستويين الميزانين المرتفع والمنخفض، حيث تم ترتيب درجات أفراد عينة التقين وعددهم ٤٠ فردًا ترتيبًا تنازلياً، وتحديد ٢٥% من العدد الكلي للدرجات من أول الترتيب التنازلي ومن آخره، أي يتم تحديد أول (١٠) أفراد من الترتيب كأفراد للمستوى الميزاني المرتفع وآخر (١٠) أفراد من الترتيب كأفراد المستوى الميزاني المخفض، وتم حساب الفرق بين متوسط درجات الأفراد في مستوى الميزانية باستخدام اختبارات T-lest، وجاءت قيمة (ت) يساوى (٣٨.٢٦١) وهي دالة احصائيًا عند مستوى (٠.٠١) في صالح المستوى الميزاني الأعلى وهو ما يعني أن المقياس يتمتع بصدق المقارنة الطرفية قوى لقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية.
- **الصدق الذاتي:** يحسب الصدق الذاتي بالجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وبالتالى يعد حساب معامل الثبات ٠.٨٧٢ ، هو٠.٩٣٣ وهي نسبة عالية تجعل المقياس صالحًا لقياس ما وضع لقياسه.

**ب) ثبات المقياس:**

لحساب ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية وطريقة إعادة التطبيق وذلك على عينة التقنين والبالغ عددها٤٠ فرداً.

- **ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ:**تم حساب معامل الثبات بإستخدام معامل ألفا كرونباخ من خلال برنامج التحليل الإحصائي (spss) ويساوى ٠.٨٥٦ وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.
- **طريقة التجزئة النصفية :** تم حساب معامل الارتباط بين دجات نصفى مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية ،حيث تم تجزئه المقياس إلى نصفين متكافئين ،يتضمن القسم الأول درجات أفراد عينة التقنين فى الأسئلة الفردية ، ويتضمن القسم الثانى درجات أفراد عينة التقنين فى الأسئلة الزوجية ،ثم حساب معامل الارتباط بينهما والجدول التالى يوضح ذلك :

**جدول (١) ثبات مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية بطريقة التجزئة النصفية**

| المفردات | العدد | معامل ألفا كرونباخ | معامل الارتباط | معامل الثبات لسبيرمان بروان |
|---|---|---|---|---|
| القسم الأول | ١٥ | ٠.٨٤٢ | ٠.٧٨٦ | ٠.٨٨١ |
| القسم الثانى | ١٥ | ٠.٨٢٦ | | |

يتضح من جدول (١) أن معامل ثبات مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية يساوى (٠.٨٨١) وهو معامل ثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وهو يعطى درجة من الثقة عند استخدام مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية كأداة للقياس فى البحث الحالى ، وهذا مؤشراً على أن مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية يمكن أن يعطى النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة وفى ظروف التطبيق نفسها.

- **إعادة تطبيق المقياس:** قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد عينة التقنين، ومن ثم أعيد تطبيق مرة أخرى بفاصل زمني وقدره أسبوعين بين التطبيق وكان معامل ثبات المقياس هو (٠.٨٧٢) وهو دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١).

**ج) الاتساق الداخلي:**

تم حساب الاتساق الداخلي بين درجة كل مفرده من مفردات المقياس والدرجة الكلية له، والجدول الآتي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية والدرجة الكلية للمقياس.

**جدول (٢)**

**معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية والدرجة الكلية له**

| رقم المفردة | معامل الارتباط | رقم المفردة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٨٠٨** | ١٦ | ٠.٧٧٨** |
| ٢ | ٠.٦٤٦** | ١٧ | ٠.٧٨٠** |
| ٣ | ٠.٧٥٢** | ١٨ | ٠.٨٩٢** |
| ٤ | ٠.٦٣٠** | ١٩ | ٠.٦٠٨** |
| ٥ | ٠.٦٧١** | ٢٠ | ٠.٦٤٣** |
| ٦ | ٠.٦١٢** | ٢١ | ٠.٨٢٨** |
| ٧ | ٠.٨٤٢** | ٢٢ | ٠.٧٠٦** |
| ٨ | ٠.٧٩٨** | ٢٣ | ٠.٦٢٧** |
| ٩ | ٠.٦٨٨** | ٢٤ | ٠.٨٧٩** |
| ١٠ | ٠.٨٠٤** | ٢٥ | ٠.٧٨٢** |
| ١١ | ٠.٨٣٨** | ٢٦ | ٠.٦٢٣** |
| ١٢ | ٠.٨٢١** | ٢٧ | ٠.٦٤١** |
| ١٣ | ٠.٧٦٣** | ٢٨ | ٠.٩٠٥** |
| ١٤ | ٠.٦٦٥** | ٢٩ | ٠.٦١١** |
| ١٥ | ٠.٧٣٢** | ٣٠ | ٠.٨٢٩** |

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول (٢) جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالاته (٠.٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مرتفع.

بعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات واتساق الداخلى لمقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية تبين أنه يتمتع بصدق وثبات واتساق داخلى مرتفع

- **تصحيح المقياس:** تم تصحيح المقياس بحيث تأخذ دائما الدرجة (٣) وأحياناً الدرجة (٢) وأبدًا الدرجة (١) حيث أن أعلى درجة للمقياس هي ٩٠ وأدنى درجة هي ٣٠، والحدود الفاصلة لمقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية هي ٣٠- ٥٠ منخفض، ٥١- ٧٠ متوسط و ٧١- ٩٠ مرتفع.

**الأداة الثانية: برنامج الإرشاد النفسي الديني (إعداد الباحثة):**

☒ **أهداف البرنامج: يهدف البرنامج الإرشادي النفسي الديني إلى:**

١- مساعدة أفراد العينة للتعرف على أضرار الخيانة الزوجية الإلكترونية وعواقبها.

٢- تبصير أفراد العينة بمشكلة الخيانة الزوجية الإلكترونية و حُرمانيتها في القرآن والسنة وأثرها على الفرد نفسه وعلى من حوله ومساعدتهم في اكتساب المهارات والقيم والمبادئ الدنية والنفسية التي تساهم في تقليل الخيانة الزوجية الإلكترونية، وبناء ذات جديدة مطمئنة واستعادة العلاقة مع الذات ومع الله ،واستعادة العلاقة مع الزوجة والابتعاد عن سلوكيات الخيانة الزوجية الإلكترونية ، وزيادة القدرة على مواجهه الذات والتغلب على وساوس الشيطان وساوس الذات.

☒ **مصادر بناء البرنامج الإرشادي:**

١- القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

٢- الإطار النظري والدراسات السابقة والبرامج الإرشادية التي استخدمت الإرشاد النفسي الديني.

☒ **الأسس النفسية والتربوية التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي:**

١- تهيئة جو من الثقة والألفة والاحترام بين أفراد العينة والباحثة وبين أفراد العينة وبعضهم البعض لبلوغ علاقة إرشادية ناجحة.

٢- الحرص على استخدام الفنيات والأساليب المناسبة لكل هدف من أهداف الجلسة الإرشادية، وعدم الانتقال من نقطة إلى آخري إلا بعد التأكد من فهم كل نقطة.

٣- مناقشة أفراد العينة وعمل حوار ومناقشة حول التدريبات والأنشطة التي يمارسونها.

٤- استخدام بعض الوجبات المنزلية والتكليفات للتأكد من نجاح البرنامج الإرشادي ومناقشته في الجلسات التالية:

٥- التنوع ما بين الجلسات الفردية والجماعية وإبراز نجاحات في البرنامج الإرشادي بعض أفراد العينة في أداء المهام.

☒ **فنيات برنامج الإرشاد النفسي الديني:**

استخدم البرنامج الحالي عدد من فنيات الإرشاد النفسي والإرشاد الديني الأكثر ملائمة لخفض الخيانة الزوجية الإلكترونية وقد اختارت الباحثة الفنيات والأساليب الآتيه: الاسترخاء، المحاضرة، الحوار والمناقشة، النصيحة والموعظة الحسنة، لعب الدور، قلب الدور، صرف الانتباه، الاستبصار، الاستغفار، والأذكار ،الإغلاظ والعقوبة، التعريز الموجب، التوبة، الاعتراف بالذنب، الاستكشاف ،التحدث الذاتي، التنفيس الانفعالي، الكف بالنقيض، الواجب المنزلي، المزاح والمرح.

☒ **المحددات الإجرائية للبرنامج:**

- **المحدد البشري:** تم تطبيق البرنامج الإرشادي على خمسة أفراد من الشباب المتزوجين المتنازعين وتراوحت أعمارهم بين ٢٨- ٣٧ عامًا بمتوسط عمري قدره (٣١.٨) عامًا وتم استخدام المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة (القبلي-البعدي).
- **المحدد الزمني:**تم تطبيق البرنامج الإرشادي في الفترة بين سبتمبر ٢٠٢٠ حتى نوفمبر ٢٠٢٠ ، ثم شهران كفترة متابعة حتى يناير ٢٠٢١، بواقع خمس عشر جلسة متنوعة ما بين جلسات جماعية وفردية بواقع جلستين أسبوعيًا لمدة شهرين تطبيق، مع ملاحظة أن الجلسات الفردية تمت بشكل فردي مع كل فرد من أفراد العينة وعددها ٤ لكل فرد×٥ أفراد= ٢٠ جلسة فردية وبالتالي يصبح عدد الجلسات التطبيقية، ١١ جلسة جماعية+ ٢٠ جلسة فردية تطبيقية= ٣١ جلسة تطبيقية
- **المحدد المكاني:** تم تطبيق بعض جلسات البرنامج الإرشادي الجماعية في مكتب تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة الأسرة ببنها أما باقي الجلسات الجماعية والفردية فتمت عن طريق برنامج الزووم ZOOM.

☒ **خطـــة الجلسات الإرشادية**

تقدم الباحثة فيما يلي تصورًا موجزًا لجلسات البرنامج الإرشادي النفسي الديني متضمنة الهدف من كل جلسة ونوعها ومدتها الزمنية والفنيات والأساليب المستخدمة وبيان ذلك في الجدول التالي:

جدول (٢) يوضح خطة الجلسات الإرشادية

| رقم الجلسة | عنوان الجلسة | الهدف العام للجلسة | الفنيات والأساليب المستخدمة | نوع الجلسة ومدتها |
|---|---|---|---|---|
| الأولى | التعارف | ١- أن تتعرف الباحثة على المسترشدين وأن يتعرفوا بعضهم على بعض.<br>٢- إزالة الرهبة بين المسترشدين والباحثة.<br>٣- وضع الضوابط والقواعد الخاصة بالجلسات. | المحاضرة، الحوار والمناقشة التعزيز الموجب. | جماعية ٦٠ دقيقة |
| الثانية | الاستبصار بالمشكلة | الاستبصار بمشكلة الخيانة الزوجية الإلكترونية ومعرفة أضرارها على الشخص نفسه وعلى شريك حياته. | الاسترخاء، الحوار والمناقشة، المحاضرة الاستبصار، التعزيز الموجب. | جماعية ٦٠ دقيقة |
| الثالثة | الترهيب والترغيب | ١- تحريم الخيانة الزوجية الإلكترونية من خلال آيات القران الكريم ومن خلال الأحاديث النبوية الشريفة.<br>٢- الإغلاظ من عقوبة الخيانة الزوجية الإلكترونية في الدنيا والأخرة.<br>٣- إعطاء نصائح للإقلاع عن الخيانة الزوجية الإلكترونية. | الاسترخاء، الحوار والمناقشة، المحاضرة الإغلاظ والعقوبة، الموعظة الحسنة النصيحة الواجب المنزلي. | جماعية ٦٠ دقيقة |
| الرابعة | الاعتراف بالذنب | ١- الاعتراف بالذنب المرتكب تجاه الله وتجاه الذات وتجاه شريكه الحياة.<br>٢- التنفيس الانفعالي وتخفيف حدة التوتر. | الاسترخاء- الحوار والمناقشة- الاعتراف بالذنب- التحدث الذاتي التنفيس الانفعالي- الواجب المنزلي. | فردية عن طريق برنامج الزووم ٤٥ دقيقة |
| الخامسة | التوبة | ١- الحث على التوبة من الخيانة الزوجية الإلكترونية.<br>٢- العزم على عدم الرجوع إلى الخيانة الزوجية الإلكترونية مرة أخرى. | الاسترخاء الحوار والمناقشة التوبة، التحدث الذاتي، التعزيز الموجب. | فردية عن طريق برنامج الزووم ٤٥ دقيقة |
| السادسة | تعديل السلوك | التدريب على فنية لعب الدور وقلب الدور مما يساهم في تعديل سلوك الفرد وترك المعاصي والملذات. | لعب الدور، قلب الدور ،الحوار ولمناقشة، التعزيز الموجب. | جماعية ٦٠ دقيقة |

| رقم الجلسة | عنوان الجلسة | الهدف العام للجلسة | الفنيات والأساليب المستخدمة | نوع الجلسة ومدتها |
|---|---|---|---|---|
| السابعة | الاستغفار | الحث على الاستغفار. | الاسترخاء، الحوار والمناقشة النصيحة، التحدث الذاتي، الاستغفار الواجب المنزلي. | فردية عن طريق برنامج الزووم ٤٥ دقيقة |
| الثامنة | مقاومة الذات | التدرب على صرف الانتباه للابتعاد عن مسببات الخيانة الزوجية الإلكترونية. | صرف الانتباه، الحوار والمناقشة التعزيز الموجب، الواجب المنزلي. | فردية عن طريق برنامج الزووم ٤٥ دقيقة |
| التاسعة | الوضوء والصلاة | ١- الحث على الوضوء باستمرار<br>٢- الحث على الصلاة في أوقاتها والخشوع والتفني إلى الله. | المحاضرة، الحوار والمناقشة، النصيحة التعزيز الموجب، الواجب المنزلي. | جماعية ٦٠ دقيقة |
| العاشرة | الحث على قرأه القرآن الكريم | الحث على قراءة القرآن الكريم بخشوع والتدبر في معانيه. | الحوار والمناقشة، المحاضرة، النصيحة، التعزيز الموجب، الواجب المنزلي. | جماعية ٦٠ دقيقة |
| الحادية عشر | الانطفاء | التدريب على استخدام الإنترنت في الأشياء المفيدة والابتعاد عن المواقع المشبوهة. | الاسترخاء، الحوار ولمناقشة، كف بالنقيض، الواجب المنزلي. | جماعية ٦٠ دقيقة عن طريق برنامج الزووم |
| الثانية عشر | التحصين والاستفادة | التدريب على استخدام التحصين الاستعادة للابتعاد عن وساوس الشيطان ووساوس النفس | المحاضرة، الأذكار النمذجة، الواجب المنزلي. | جماعية ٦٠ دقيقة |
| الثالثة عشر | تكوين ذات جديدة | ١- تطوير الذات واكتشاف الذات.<br>٢- العمل على السيطرة على الذات. | الاسترخاء، الاستكشاف المحاضرة، التعزيز الموجب. | جماعية ٦٠ دقيقة عن طريق برنامج الزووم |
| الرابعة عشر | الجلسة الختامية ونهاية البرنامج | ١- مراجعة ما تم في الجلسات السابقة وختام الجلسات الإرشادية.<br>٢- إجراء القياس البعدي لمقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية لتقييم فعالية البرنامج الإرشادي. | الحوار والمناقشة المزاح والمرح والتعريز الموجب. | جماعية ٦٠ دقيقة |
| الخامسة عشر | جلسة المتابعة | تطبيق مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية بعد مضي شهران من المتابعة. | الحوار والمناقشة المزاح والمرح | جماعية ٦٠ دقيقة |

**عاشرًا: الخطـــوات الإجـرائيـــة للبحـــث:**

١- تم إعداد مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية وتم التحقق من خصائصه السيكومترية

٢- تم إعداد برنامج الإرشاد النفسى الدينى.

٣- قامت الباحثة بالإطلاع على ملفات الأزواج المتنازعين في مكتب تسوية النازعات الأسرية في محكمة الأسرة بمدينة بنها بمحافظة القليوبية من خلال الأخصائي النفسي والأخصائي الموجود بالمكتب.

٤- تم تطبيق مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية على عدد ٦٠ فرد من الشباب المتنازعين.

٥- تم تحديد الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات فى الإرباعي الأعلى لمقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية، واستقر العدد النهائي على خمس أفراد بعد اعتذار ثلاثة عن المشاركة في البرنامج الإرشادي.

٦- تم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم المجموعة الواحدة (القبلي- البعدي)

٧- تم المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي في مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية.

٨- تم التحقق من استمرارية فعالية البرنامج الإرشادي بعد مرور شهرين من توقف البرنامج في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية.

٩- تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج البحث، ثم تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة.

١٠- في ضوء نتائج البحث والإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة تم الخروج ببعض التوصيات والبحوث المقترحة.

**حادى عشر: الأســـاليـــب الإحصـــائيـــة:**

استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon test للدالة الإحصائية للدلالة الإحصائية للعينين المرتبطتين.

## ثانى عشر: نتـــائـــج البحـــث ومنـاقشتـــه:

- **نتيجة الفرض الأول:** ينص الفرض الأول للبحث على: **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات القياسين القبلي و البعدي لأفراد العينة علي مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية**، وذلك في اتجاه القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بالكشف عن دلالة الفرق بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة على مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية وذلك باستخدام اختيار ويلكسوكسون Wilcoxon.

والجدول التالي يوضح الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة على مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية:

**جدول (٣)**

**قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة على مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية**

| نوع القياس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | توزيع الرتب وعددها | | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القبلي | ٥ | ٨٠.٢٠٠ | ٣.٥٦٣٧ | السلبة | ٥ | ٣ | ١٥ | -٢.٢٣ | ٠.٠١ |
| البعدي | ٥ | ٤٧.٨٠٠ | ٢.٢٨٠٣٥ | الموجبة | ٠ | ٠ | ٠ | | |

يتضح من جدول (٣) وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١ متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة على مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية، وذلك في اتجاه القياس البعدي، مما يشير إلى تحقق الفرض الأول.

- **نتيجة الفرض الثاني:** ينص الفرض الثاني للبحث على :**لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعى (بعد مضى شهرين كمتابعة) لأفراد العينة على مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية.**

ولتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بالكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي (بعد مضى شهرين كمتابعة) لأفراد العينة على مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية، وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon test.

والجدول التالي يوضح الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لأفراد العينة على مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية.

**جدول(٤)**

**قيمة النسبة الحرجة (z) لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لأفراد العينة على مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية**

| نوع القياس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | توزيع الرتب وعددها | | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البعدى | ٥ | ٤٧.٨٠٠ | ٢.٢٨٠٣٥ | السالبة | ٣ | ٣.٣٣ | ١٠ | – ٠.٦٨٠ | غير دالة |
| التتبعي | ٥ | ٤٦.٦٠٠ | ٤.٩٧٩٩١ | الموجبة | ٢ | ٢.٥ | ٥ | | |

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لأفراد العينة على مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية ، مما يشير إلى تحقق الفرض الثاني.

**منـــاقشـــة نتـــائـــج البحـــث:**

أكدت النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال التحليل الإحصائي فعالية الإرشاد النفسي الديني في خفض الخيانة الزوجية الإلكترونية لدى عينة من الشباب المتزوجين المتنازعين.

فقد اتضح فعالية البرنامج الإرشادي من خلال وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة على مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية في اتجاه القياس البعدي "مما يشير إلى تحقق الفرض الأول".

كما أكدت النتائج استمرارية فعالية البرنامج في خفض الخيانة الزوجية الإلكترونية إلى ما بعد فترة المتابعة، حيث كشفت النتائج عن عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي " بعد مضى شهرين كمتابعة" لأفراد العينة على مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية ،مما يشير إلى تحقق الفرض الثاني".

**وجاءت نتائج البحث الحالي لتتفق مع نتائج أبحاث كل مـــن**

(Young et al., 2000) و حسيـــن (٢٠٠٨) و(Hertelin & Piercy (2012 (Abadi et al., 2016) والبشاير و الرفاعي (٢٠١٦) و Grubbs et al., (2017) ، وقد استخدمت الباحثة فنيات وأساليب متعددة مستمدة من الإرشاد النفسي مثل المحاضرة ،والحوار والمناقشة ،والتعزيز الموجب، والاسترخاء، والاستكشاف والتحدث الذاتي، والتنفيس الانفعالي ،ولعب الدور، وقلب الدور، وصرف الانتباه والكف بالنقيض ،والمزاح المرح والواجب المنزلي.

كما استخدمت الباحثة فنيات وأساليب الإرشاد الديني والمتمثلة في الإغلاظ والعقوبة، والموعظة الحسنة والنصيحة، والاستبصار، والاعتراف بالذنب، والتوبة والاستغفار والأذكار.

وهذه الفنيات قد استخدمتها الباحثة أثناء تطبيق البرنامج الإرشادي الحالي مما أعطى ثراء وفاعلية ، حيث ساعدت أساليب الإرشاد العلاج النفسي في مساعدته المسترشدين على معالجة الجوانب النفسية لديهم ومساعدتهم في التغلب على مسببات الخيانة الزوجية الإلكترونية، والإحساس بمشاعر زوجاتهم عند اكتشافهم لهم إلكترونيًا، وتعديل السلوك وصرف الانتباه عن المواقع المخلة ومواقع الدردشة المشبوهة ،والعمل على السيطرة على الذات، واكتشاف الذات وتطويرها والعمل على استخدام الهواتف الذكية والتكنولوجيا الحديثة في الأشياء المفيدة ومجاهدة الذات عن الوقوع في الأخطاء، وأن يصبح الإنسان فريسة لشهواته ونزواته، وقد ساعدت الباحثة فنيات وأساليب الإرشاد الديني مساعدة أفراد العينة على استبصارهم بمشكلة الخيانة الزوجية الإلكترونية ومدى ضررها على الفرد نفسه ،وعلى شريكه حياته ،ومدى الخطأ الذي يرتكبه الفرد تجاه ربه، وجاءت بعض الفنيات كالترهيب والترغيب في تعريف أفراد العينة بحُرمانية الخيانة الزوجية الإلكترونية من خلال آيات القرآن الكريم، ومن خلال الأحاديث النبوية الشريفة، وتعريفهم بعقوبة الإيتان بتلك السلوكيات وعاقبتها في الدنيا والآخرة، وإعطاء نصائح للإقلاع عن الخيانة الزوجية الإلكترونية، والإعتراف بالذنب المرتكب والحث على التوبة النصوحة والاستغفار، وحثت الباحثة المسترشدين على الوضوء والالتزام في الصلاة و

على قراءة القرآن الكريم فهذه الأشياء تبعد الإنسان عن الوقوع في الخطأ وتساعده للسيطرة على وساوس الشيطان ووساوس النفس ومن خلال أيضاً التحصين والاستعاذة ومن ثم يصبح الإنسان أكثر مقاومة للشهوات ولوساوس النفس وغرس القوة الذاتية.

وترجع الباحثة نجاح البرنامج الإرشادي إلى رغبة أفراد العينة الملحة في تحسين حالتهم إلى الأفضل ومن ثم يساعدهم على استعادة حياتهم الأسرية مرة أخرى، وهذا ما لمسته الباحثة من خلال انتظامهم في البرنامج الإرشادي وتفاعلهم أثناء الجلسات الإرشادية وتنفيذ كل ما يتم في الجلسة والالتزام بعمل الواجبات المنزلية التي تطلبها الباحثة من أفراد العينة، هذا وتلخص الباحثة نجاح الإرشاد النفسي الديني لخفض الخيانة الزوجية الإلكترونية لدى عينة من الشباب المتزوجين المتنازعين **إلى عدة أسباب منها ما يلي:**

١- مراعاة الجانب الخلقي والإنساني في إعداد البرنامج الإرشادي من حيث احترام حرية الرأي وجدية التعبير عنه بكل صراحة ووضوح.

٢- مراعاة البرنامج لأسس ومبادئ الإرشاد النفسي الديني والمشاركة الفعالة في أنشطة البرنامج واستخدام الفنيات والأساليب الملائمة للتغلب على مشكلة الخيانة الزوجية الإلكترونية ومسببتها ومساعدة أفراد العينة في تكوين ذات جديدة قوية تقاوم وساوس النفس.

٣- اعتماد البرنامج الإرشادي على أسلوب التعزيز الموجب والحث والتشجيع وذلك عند قيام أفراد العينة بالأداء الصحيح للفنيات المستخدمة وتنفيذها على النحو السليم.

٤- عملت الباحثة على خلق نوع من المودة والألفة بنيها وبين أفراد العينة وبين أفراد العينة وبعضهم البعض.

٥- راعت الباحثة التنوع بين الإرشاد الجماعي والإرشاد الفردي حيث أن الإرشاد الجماعي كأن مفيد في تبادل الخبرات بين أفراد العينة وبعضهم البعض وساهم في تشجيع بعضهم للتغلب على مشكلة الخيانة الزوجية الإلكترونية، وراعت الباحثة استخدام الجلسات الإرشادية الفردية لكل مسترشد حفاظاً على سرية بعض

المعلومات التي يدلى بها المسترشدين والحفاظ على الخصوصية وكانت تلك الجلسات تتم online على برنامج الزووم.

٦- عملت الباحثة على التحقق من مدى استفادة المسترشدين من كل جلسة من جلسات البرنامج.

٧- اعتمد البرنامج الإرشادي على نقاط محددة بهدف خفضها أو تنميتها وتحسينها وذلك ضمن أهداف محددة وضعت لكل جلسة من الجلسات الإرشادية واختيار الفنيات والأساليب الملائمة لكل جلسة إرشادية.

أما عن استمرارية فعالية الإرشاد الديني في خفض الخيانة الزوجية الإلكترونية لدى عينة من الشباب المتزوجين المتنازعين إلى ما بعد فترة المتابعة، فيرجع ذلك إلى أن البرنامج الإرشادي ساهم بشكل كبير في استبصار المسترشدين بمشكلتهم، وإدراك الموقف الذي يمرون به وأن تلك المشكلة ساهمت بشكل كبير في تدمير حياتهم الزوجية والأسرية، وعليه فأن البرنامج الإرشادي والمستخدم وأداء الفنيات والأساليب المستخدمة من خلاله ساعد في خفض تلك المشكلة؛ وذلك لأن الإرشاد النفسي الديني جاء ملتصقًا بجوهر الإنسان وله دور مهم في بناء الصحة النفسية للفرد، وقد تمسك أفراد العينة بما تدربوا عليه من فينات وأساليب وأصبح جزء لا يتجزأ من حياتهم كالوضوء باستمرار، وأداء الصلاة في أوقاتها، والالتزام بالمداومة على قراءة القرآن وقراءة الاذكار، فقد أشار فضة وآخرون (٢٠١٠) إلى أن الهدف من إجراء البرامج ليس إحداث تغيرات طارئه مؤقتة في جوانب الشخصية المختلفة، ثم لا تلبث أن تنطفي وكأن شيء لم يكن، بل أن المطلوب من هذه البرامج هو أن يظل أثرها ممتد حتى بعد توقفا الأنشطة والتدريبات التي يتلقاها المرشد أثناء جلسات تلك البرامج، وحتى بعد انقطاع صلتهم بالمرشد القائم على إرشادهم الأمر الذي يدفع نحو الثقة في المسترشدين في أنهم طبقوا ما تدربوا عليه، ثم إرشادهم، إليه في حياتهم دون اللجوء إلى المرشد.

## ثالث عشر: توصيات البحث وبحوث مقترحة:

في ضوء ما أبانت عنه نتائج البحث الحالي فإن الباحثة تقدم بعض التوصيات والبحوث المقترحة على النحو الآتى:

**توصيـــات البحـــث:**

١- الاهتمام بالبرامج الإرشادية والعلاجية التي تعمل على خفض الخيانة الزوجية الإلكترونية.

٢- التوسع في استخدام الإرشاد النفسي الديني لحاجة المجتمع إليه في ظل التطور التكنولوجي وآثاره على أفراد المجتمع.

٣- عمل ندوات توعية بخطورة الخيانة الزوجية الإلكترونية ومخاطرها على استقرار الأسرة.

٤- عمل ندوات نوعية لتخطي المشكلات المترتبة على الخيانة الزوجية الإلكترونية.

٥- عمل برامج وقائية للمقبلين على الزواج والمتزوجين حديثًا للوقاية من الوقوع في براثن الخيانة الزوجية الإلكترونية.

**بحـوث مقتـــرحـــة:**

١- فعالية الإرشاد الزواجي في تحسين العلاقات الأسرية لدى الأزواج المتنازعين.

٢- فعالية الإرشاد النفسي في تخفيف بعض المشكلات الناجمة عن الخيانة الزوجية الإلكترونية+

٣- فعالية الإرشاد النفسي الديني في خفض الخيانة الزوجية الإلكترونية لدى الزوجات الخائنات.

٤- فعالية الإرشاد الأسري في تحسين العلاقات الزوجية لدى الزوجين بعد الخيانة الزوجية الإلكترونية.

**مـــراجـــع البحث:**

**المراجع العربية :**

القرآن الكريم.

آدام ،أبكر .(٢٠١٨). الإرشاد النفسي الديني أثره في تغيير القيم والسلوك الاجتماعي: دراسة وصفية تحليلية، *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية* بالسودان، (٤٧)، ٩-١٩.

البشاير محمود ،و الرفاعي ،سميرة .(٢٠١٦). الإصلاح الأسري (الزوج والزوجة) في المحاكم الشرعية من منظور تربوي إسلامي. *مجلة لمنارة للبحوث والدراسات*، (٢)، (١٤)، ٣٠٧-٣٤٧.

الجسماني ،عبد العلي.(١٩٩٦). علم النفس القرآني والتهذيب الوجداني الإسكندرية: دار الأندلس.

الحبيب، طارق.(٢٠٠٥). الوسواس القهري موضى نفسي أم أحاديث شيطانية القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

الرفاعي، صباح.(٢٠١٨). فعالية برنامج إرشاد زواجي لتخفيف من العلاقة المقلقة والعمي الانفعالي لدى الزوجات ضحايا الخيانة الزوجية، *مجلة كلية التربية جامعة سوهاج*، (٥٢)، ٦٦٥-٧١٧.

الزاوي ،عبير.(٢٠١٦). الأبعاد المستحدثة في الخيانة الزوجية عبر الانترنت والمخاطرة المتحملة على الأسرة المصرية جراء انتشارها. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية بجامعة الفيوم*، (٤)، ٢١٣-٢٦٦.

الشناوي، محمد.(٢٠٠١). بحوث في التوجيه الإسلامي للإرشاد والعلاج النفسي. القاهرة: دار غريب للطباعة.

بدري ،أسماء.(٢٠١٨). أثر الخيانة الإلكترونية على الاستقرار الاسري من وجه نظر مجموعة من الأزواج الأردنيين، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، ٤٠ (٦)، ٤٣٣- ٤٥٣.

بهي الدين ،هبة ،و زكي، نشوى. (٢٠٠٩). بعض السمات الشخصية والديموجرافية المنبئة بالخيانة الزوجية عبر الإنترنت، *مجلة دراسات عربية في علم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرين*، ٨(٢)، ١٦٩-٤١٦.

جعيص، عفاف ، و الحديبي،مصطفى، و مصطفى،سحر. (٢٠١٥). ضغوط الأقران لدى طالبات المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية وفعالية برنامج إرشادي نفسي ديني لخفضه.*ا لمجلة العلمية بكلية التربية بالوادي الجديد*، (١٧)، ٤٢٩- ٥٣٩.

جميل، علي ، علي، هيا ، سليمان، نائلة.(٢٠١٩). السلوكيات الممارسة من قبل الأزواج عبر شبكات التواصل الاجتماعي في المجتمع الأردني دراسة ميدانية على عينة حمدية من الأزواج المحكومين وأصحاب القضايا المنظورة، *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، الجامعة الأردنية، ١٢(٢)، ٢٥٤-٢٣٣

حسين ،شعبان. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشاد ديني في تخفيف حدة الانحرافات النفسية الدفينة لدى عينة من طلاب الجامعة، *مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية- جامعة المنيا*، ع٢ (١)، ١١٦-١٤٧.

خضر، عبد الباسط. (٢٠٠٠). فعالية الإرشاد النفسي الديني والتدريب على المهارات الاجتماعي والدمج بينها في خفض حدة الغضب لدى عينة من المراهقين، *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، ع٢، ج٣، ٢١٧-٢٥٢.

راضي، فوقية وأبو قلة، السيد(٢٠٠٩): فعالية برنامج إرشاد نفسي ديني في خفض اضطرابات النوم لدى عينة من المعاقبين بصريًا. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ١٩(٦٢)، ٢٥٣-٢٨٢.

رسلان، عزة.(٢٠٢٠). الخيانة الإلكترونية محاولة عملية لكشف المسكوت عنه. القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية.

زهران، حامد. (١٩٩٨): التوجيه والإرشاد النفسي، القاهرة: عالم الكتب.

سالم ،محمد.(٢٠٠٦). الوسواس القهري، دليل عملي للمريض والأسرة والاصدقاء. القاهرة: مكتبة دار العقيد.

سعدات، محمود.(٢٠١٤). الإرشاد النفسي الديني في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، مكتبة النور.

شقير ،زينب. (٢٠٠٩). تشخيص معايير جودة الحياة للعادين وغير العادين، القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية.

عبد التواب ،مصطفى.(٢٠٠٧). فعالية الإرشاد النفسي الديني في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية بأسيوط. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة أسيوط.

عنان، نعمة. (٢٠١٣). الاستخدام السلبي لشبكة الانترنت وأثره في التفكك الأسري، دراسة ميدانية لارتياد الأزواج والزوجات لغرف الدردشة في محافظة الجيزة. *رسالة ماجيستير* ،كلية الآداب جامعة القاهرة.

فضة، حمدان ، الفقي، آمال ، رجب ،سليمان (٢٠١٠). فاعلية العلاج النفسي الديني في تخفيف أعراض الوسواس القهري لدى عينة من طالبات الجامعة. *ندوة في جامعة طيبة* ٤- ٦ يناير ٢٠١٠، ص ٤٢٤- ٤٦١.

ليهي، روبرت. ترجمة يوسف، جمعة و الصبوه، محمد. (٢٠٠٦). دليل عملي تفصيلي لممارسة العلاج النفسي المعرفي في الاضطرابات النفسية، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

**Foreign References:**

Abbasi,I. (2019). Social Media Addiction in Romantic Relationships: Does User's age Influence Vulnerability to Social Media Infidelity? *Personality and Individua Differences*, 39 (1), 277-280.

Abdi, H., Khodabaksh, M. & Kiami, Fi. (2016). Effectiveness of Forgiveness- oriented Group Counsling based on Islamic Perspective to restore the Marriage Relation Ship after Marital infidelity. *Medical Ethics Journal*, 10 (38). 29- 36.

Adam, A. (2019). Perceptions of Infidelity: A Comparison of Sexual, Emotional, Cyber and Parasocial behaviors. *International Journal on Personal Relationship*, 13 (2), 237- 252.

Aviram, I & Amichai, Y. (2005). online Infidelity. A Spects of Dyadic Satis Facton, Self- Disclosure, and Narcissism. *Journal of Computer Mediated Communication*,10 (3) https://doi.org//10.1111.10836101.2005.tboo249.

Burdette, A., Ellison, C., Sher Kat, D. & Gore, K. (2007). Are There Religious Valuations in Marital infidelity. Journal of Family Issues. 28 (12), 1553- 1581.

Conroy, A. (2014). Marital infidelity and Intimate partner Violence in Rural Malawi: Dyadic Investigation. *Archives of Sexual Behavior*, 43 (7). 1303-1314.

Cooper, A (1998). Sexuality and the Intermit: Surfing in to The new Millennium. *Cyber Psychology & Behavior*,1(2),187- 193.

Cravens, J. & Whiting, J. (2014) .Clinical Implications of Internet in Fidelity: Where Facebook fits in .*The Amarican Journal of Family Therapy*. 42 (4), 325- 339.

Dibble, J. & Abbasi, I. (2019). The Role of Online infidelity Behaviors in the Limt Between Mental Illness and Social Media intrusion. *Social Science Computer Review*, 1-14. Dol. 10.11771089 , 44393/ 9857079.

Docan- Morgan, T. & Docan, C. (2007). Internet Infidelity: Double Standards and the Differing Views of Woman and Men. *Communication Quarterly*, 53 (3), 317-342.

Ferron, A., Lussier, Sabourin, S. & Brassard, A. (2017) .The role of internet pornography use and Cyber infidelity in the Associations Between Personality, Attachment, and Couple and Sexual Satisfaction. *Social Networking*, 6,1-18.

Grubbs, T, Exline, J, Pargament, K. Volk, F.,& Lindberg, M.(2017). Internet Pornographie Use Perceived Addition and the Role of Religious / Spiritual Strategy. *A Rehives of Sexual Behavior*, 46 (6), 1733- 1745.

Guadagno, R & Sagarin, B. (2016). Sex Differences in Jealousy: An evolutionary Perspective on online Imfidelity. *Journal of Applied Social Psychology*, 40 (10), 2636- 2655.

Hertelin, K. & Piercy. F. (2012). Essential Elements of Internet inFidelity Treatment. *Journal of Marital and Family Therapy* . 38 (1), 1-14.

Hertlein. K &. Stevenson, A. (2010). The Seven As Contributing to Internet Related Intimacy Problems: A Literature Review of Cyber psychology. *Journal of Psychosocial Reasearch* 4 (1), 1-18.

Hertlien, K. & Cravens, J. (2014) Assessment. and treatment of Internet Sexuality issues. *Current Sexual Health Reports* ,6(1), 56-63.

Isanejad, O. & Bagheri, A. (2018). Marital Quality, Loneliness, and Internet in Fidelity Cyber psychology. *Behavior and Social Networking* ,121 (9). Doli. org Ho. 1089/ Cyber. 2017. obo2.

Karris, M. & Arger, K. (2019). Religious Couples Restoring After infidelity Using Narrative Therapy intervenetions with family. *Therapy Review*, 2(1) 1- 17.

Kiani. F. Mirmahale, S., Saberyam, E.& Khodabakhsh, M. (2016). Effectiveness of Forgiveness Therapy Based on Islamic Viewpoint on Marital Adjustment and tendency, Forgive in women Affected by infidelity. *Health, Spirituality and Medical Ethics*, 3 (4) 38- 44.

Klein, C. (2007). Romantic in Person relationships Initiated online Deception as a precursor to betrayal. *Sciences and Engineering*, 68, 5-19.

Madathil, J.& Sandhau, D. (2008). Infidelity in Asian Indian Marriages: Implications For Counseling and Psycho Therapy. *The Family Journal*, 16 (4), 338-343.

Mao, A.& Raguram, A. (2009). Online infidelity: the new Challenge to Marriages. *Indian Journal of Psychiatry*.51(4),302-304.

Mc Daniel, B., Drouin, M., Cravens, J. (2017). Do You have any thing to hide? infidelity related behaviors on Social Media Sites and martial Satisfaction. *Computers In Human Behavior*, 66,88-95.

Mileham, B. (2007). online infidelity internet Chatrooms: an Ethnographic Exploration. *Computers In Human Behavior*, 23, 11-31.

Moghadam, R. & Manesh, M. (2016). the effect of Training of Spatiality Therapy on marital in fidelity of Betrayed Spouses. *International Journal Of Arts Humanities and Social- Sciences*, (4), 62- 71.

Moghadam, R. & Manesh, M. (2016). the Effect of Training on Spituality Therapy on Reduction of Marital Along With Drug Control infidelity Crisis Betrayed in Isfahan City. *Iran. Journal of Global Pharma Technology*, 8, 22-35.

Noorpour, R, Abdi, M. Bakhshani, S., Alikhani, M, Hosseinlan, s., & Ebrahim, T. (2017). Exploring validity and reliability of internet infidelity Questionnaire among internet users in Iran. *The Official Journal of Zahedan university of Media Sciences*,6 (1),. doi: 10-5812/Jhrba. 34928.

Octaviana, B. & Abraham, J. (2018). Tolerance- For Emotional internet infidelity and its correlate With Relationship Flourishing. *International Journal of Electrical and Computer Engineering*, & (5), 3158-3168.

Octaviana, B.& Abraham, J. (2018). Tolerance for emotional internet infidelity and its Correlate With Relationship Flourishing. *International Journal of Electrical and Computer Engineering*, 8 (5), 3158- 3168.

Pour, M., Ismail, A., Jaafar. W& Ysop, Y. (2019). Infidelity in Martial relationsips. *Psychology & Psychological Research International Journal*, (2), 1-14.

Roman, D. (2020). Justifications of internet infidelity in Romanian Woman With Extra Dyadic Affairs: A Qualitative Study Proposal. *New Trends in Psychology*. 2(1), 1-13.

Salazar, T. (2020). inFidelity on the internet: an over view of the Phenomenon and the Research in to it. *Digithum*,(5),1-15.

Sharpe, D., Walters, A., Goren, M. (2013). Effect of Cheating Experience on attitudes Toward infidelity. *Sexuality & Culture*, 17, 643- 658.

Vieten, C., Scammell, S., Pilato., K., Ammonlsen, I., Pargament, K., & Lukoff., D. (2013). Spiritual and Religious Competencies for Psychologists. *American Psychological Association*, 5 (3), 129- 144.

Vossler, A. & Moller, N. (2019). Internet Affairs: Partners' Perceptions and experiences of Internet infidelity. *Journal of Sex & Marital Therapy*. 46 (1), 67- 77.

Vossler, A. (2016). Internet infidelity to Years on: A Critical Review of the Literature. *The Family Journal Counseling and Families*,1-8. Doi 117711066 480716663191 tfj. Sage pub. com.

Whitty, M. & Quigley, L. (2008). Emotional and infidelity offline and in Cyberspace. *Journal of Marital and Family Therapy*, 34 (4), 461-468.

Williams, A. (2010) . Enhancing Marital Happiness: the effects of religious Attendance on infidelity and Spousal Supportiveness. A thesis Submitted to the faculty of the university of Utah in Partial Fulfillment of the requirements for the Degree of Master of Science in human Development, Utah University.

Young, S. Cooper, A., Griffiths, E., Mara, J. & Buchanan, J. (2000). Cybersex and infidelity online: Implication for Evaluation and Treatment .*Sexual Addiction and Compulsivity*,7, (10), 59-74.